



بلاغ

حول عقد الدورة الثالثة برسم الولاية الرابعة لمجلس إدارة الصندوق المغربي للتقاعد

ترأس السيد محمد عبو الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة نيابة عن السيد الوزير الأول يوم الخميس 14 محرم 1431 الموافق ل 31 دجنبر 2009 اجتماع الدورة العادية الثالثة برسم الولاية الرابعة لمجلس إدارة الصندوق المغربي للتقاعد. حضر هذا الاجتماع جميع أعضاء المجلس من ممثلي الدولة والجماعات المحلية وممثلي المنخرطين في نظامي المعاشات المدنية والعسكرية وممثلي جمعيات المتقاعدين. وهكذا انصبت الأشغال على دراسة المواضيع المدرجة في جدول الأعمال ومنها على وجه الخصوص:

- نأ تقرير عن أشغال اللجنة الدائمة المنبثقة عن المجلس؛
- نأ مشروع برنامج العمل برسم 2010؛
- نأ مشروع الميزانية برسم 2010؛
- نأ عرض حول المحفظة المالية؛
- نأ مختلفات.

استهلّت الأشغال بكلمة للسيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رحب فيها بالسادة الأعضاء منوها بالعمل الجاد والقيم الذي تقوم به اللجنة الدائمة قصد تسهيل أعمال المجلس بما يسمح له باتخاذ القرارات وهو على بينة منها.

وفي إطار مناقشة العروض المقدمة للمجلس تركزت التدخلات بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بضمان ديمومة الأنظمة والتدابير اللازمة لتعجيل تحصيلها قبل بروز العجز المرتقب سنة 2013، وفي هذا الصدد، سجل المجلس بارتياح كبير الجهود التي قامت بها وزارة الاقتصاد

والمالية لتغطية العجز المتراكم لنظام المعاشات العسكرية. كما قدمت للمجلس شروحات وإيضاحات حول الانتهاء من بناء المقر الجديد للصندوق والتدابير المتخذة للشروع في الانتقال إليه في أواخر شهر يناير 2010 .

وجدير بالذكر، أن انعقاد الدورة الحالية يصادف انتهاء مهام المدير الحالي للصندوق نتيجة بلوغه سن التقاعد ، وقد انتهز السيد رئيس الدورة الفرصة للتتويه بالدور القيم والهام الذي قام به السيد المدير طيلة تقلده المنصب من أجل الرقي بالمؤسسة وعصرنة وسائل عملها ودعم وتقوية التوازنات المالية لأنظمة المعاشات التي يسيرها الصندوق.

وانطلاقا من مبدأ استمرارية المرفق العمومي ضمانا لديمومة خدمات المؤسسة وحفاظا على حقوق المتقاعدين الحاليين والمقبلين وذوي حقوقهم ، وفي انتظار تعيين مدير جديد قام المجلس بتفويض السلط الضرورية للسيد الكاتب العام الحالي لتسيير المؤسسة .

و بعد مناقشة كل النقاط المدرجة في جدول الأعمال خلصت الأشغال إلى المصادقة بالإجماع على مشروع برنامج عمل وميزانية الصندوق برسم السنة المالية 2010 ، وباقي مشاريع القرارات والتوصيات المعروضة عليه.

وفي ختام الاجتماع، أعرب السيد الوزير عن تشكراته للسادة أعضاء المجلس الإداري على مساهماتهم واقتراحاتهم القيمة في إنجاح هذه الدورة ، كما تقدم بالشكر إلى السيد المدير ومستخدمي الصندوق المغربي للتقاعد على الجهود المبذولة لتحسين جودة الخدمات المقدمة إلى متقاعدي الدولة والجماعات المحلية وذوي حقوقهم وعلى جدبتهم في تنفيذ التوجهات الإستراتيجية للمجلس الإداري.